بيان المملكة العربية السعودية

الدورة الرابعة والستين للجنة الفرعية القانونية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

16-5 مايو 2025م

البند 9

سعادة رئيس الدورة الرابعة والستين للجنة الفرعية القانونية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الوفود الموقرة

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بدايةً، تود المملكة العربية السعودية أن تتقدم بالشكر الجزيل لرئيس اللجنة الفرعية القانونية السيد/ سانتياغو ريبول كارولا لما بذله من جهود لتسيير أعمال اللجنة والخروج بتقريرها النهائي للدورة الثالثة والستين، مما يسهم في تحقيق خطوات كبيرة في تعزيز وتطوير القانون الدولي للفضاء، وتحقيق مصالحه العليا.

السيدات والسادة

لقد بات الحطام الفضائي قضية متنامية التأثير على أمن وسلامة البنية التحتية الفضائية العالمية، مع ما يحمله من مخاطر على الأقمار الصناعية، وبيئة المدار الأرضي، وسلامة الرحلات الفضائية المستقبلية، سواء كانت مأهولة أو غير مأهولة. وتكمن الخطورة في الوتيرة المتسارعة لتزايد عدد الأجسام غير النشطة في الفضاء، والتي تعقد من فرص إدارة الفضاء كبيئة آمنة ومستدامة.

وفي هذا السياق، تُعرب المملكة العربية السعودية عن دعمها الكامل للجهود الدولية الرامية إلى التصدي لهذه الظاهرة، من خلال تعزيز أطر التعاون، وتفعيل المبادئ التوجيهية الطوعية للحد من الحطام المداري، الصادرة عن لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، ودعم تطوير معايير تقنية وتشغيلية لتطبيقها من كافة الجهات في قطاع الفضاء، الحكومية منها وغير الحكومية.

السيدات والسادة

وإيماناً من المملكة بأهمية المسؤولية المشتركة في حماية بيئة الفضاء، تعمل المملكة حالياً على تطوير سياسات وطنية وتشريعات تنظيمية وإرشادية متسقة مع الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، كما تسعى إلى تعزيز قدراتها في مجالات الرصد والمتابعة المدارية، والمشاركة في المبادرات العلمية والتقنية ذات الصلة. وتركز المملكة، من خلال هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية ووكالة الفضاء السعودية، على ترسيخ مفهوم الاستخدام المستدام للفضاء كجزء من التزامها بتعزيز الأمن الفضائي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

السيدات والسادة

وبرؤية مستقبلية نحو فضاء مستدام، تعمل المملكة العربية السعودية ممثلة بوكالة الفضاء السعودية على إطلاق منصة بحثية للوعي بالظرف الفضائي مقرها الرياض، مركزة في ذلك على البحث والتطوير للاستثمار في رأس المال البشري ونشر الأبحاث العلمية المتطورة كمساهمة مهمة للمجتمع العلمي في مجال الفضاء.

كما تدعو المملكة العربية السعودية ممثلة في وكالة الفضاء السعودية جميع الوفود للمشاركة في النسخة الثانية لمؤتمر الحطام الفضائي لعام 2026 والذي نأمل أن يشكل علامة فارقة في جهود التعاون الدولي التي تجمع الحلول والخبرات والأفكار من جميع أنحاء العالم في مكان واحد لتعظيم الاستفادة من المبادرات والجهود الرامية لفضاء مستدام، والتصدي لتحديات الحطام الفضائي.

السيدات والسادة

في الختام، تؤكد المملكة العربية السعودية على التزامها بتعزيز مبادئ القانون الدولي للفضاء والمساهمة بشكل بنّاء في المناقشات والمبادرات التي تطرحها هذه اللجنة. ونتطلع إلى التعاون مع جميع الدول الأعضاء والشركاء الدوليين لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي بطريقة سلمية وأمنة ومستدامة.

شكراً لكم، السيد الرئيس